



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
العلوم الإسلامية

ISJ

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

Islamic Sciences

The Chapter on Rights from the Book Tabyin al Hidayah wa Tawdih al Bidayah by Sayyid Hafiz Muhammad ibn Ahmad ibn al Shaykh Mustafa al Kaddusi died 1253 AH

Asst. Lect. Saba Abd Allah Ali¹

a) Department of Quranic Sciences and Islamic Education College of Education for Women Tikrit University Iraq

KEY WORDS:

Chapter Rights,
Tabyin,
Hidayah,
Al-Kadousi.

ARTICLE HISTORY:

Received: 1/ 2 /2026

Accepted: 14 / 4 /2026

Available online: 6 / 7 / 2026

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Prof. Dr. Najm Abd al Nasir²

b) Department of Fiqh and its Principles, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

ABSTRACT

This research examines and critically edits the chapter on rights, which is part of the manuscript "Tabyeen al-Hidayah wa Tawdih al-Bidayah" by Sayyid Hafiz al-Kadusi (d. 1253 AH)..

I consulted two manuscript copies of this book, then selected the more complete and clearer one, designating it as the primary source and designating it with the letter (A). I then compared it with the other manuscript, highlighting the differences between them, and finally determining which was more accurate. All of this was done according to the principles of scholarly research in textual criticism. I also ensured proper punctuation, provided references to sayings, verses, and hadiths, translated the names of prominent figures, and clarified the cities mentioned in the manuscript.

The research comprises a study section consisting of two chapters. The first introduces al-Marghinani and his book "al-Hidayah," while the second introduces al-Kadusi and his book "al-Tabyeen." The critical edition of the chapter on rights follows.

¹-Corresponding author: saba.ali@tu.edu.iq

²-Corresponding author: dr.najm@tu.edu.iq

باب الحقوق من كتاب تبیین الهداية وتوضیح البداية لسيد حافظ محمد بن أحمد بن الشيخ مصطفى الكدوسي (ت: 1253هـ).

م.م. صبا عبدالله علي^a

أ. د. نجم عبد ناصر^b

(a) قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق.

(b) قسم الفقه وأصوله / كلية العلوم الإسلامية / جامعة تكريت ، العراق.

الخلاصة:

يتناول هذا البحث دراسة وتحقيق باب الحقوق وهو جزء من مخطوط تبیین الهداية وتوضیح البداية لسيد حافظ الكدوسي (ت: 1253هـ)

وقفت لهذا الكتاب على نسختين خطيتين، ثم اخترت أكملهما، وأوضحهما، فجعلتها الأصل ورمزت لها بحرف (أ)، ثم قابلتها بالنسخة الأخرى، مبينة ما بينهما من الفروق، ثم ترجيح الصواب منهما، وكل ذلك بحسب قواعد البحث العلمي في تحقيق الكتب؛ وراعت علامات الترقيم، خرجت الأقوال والآيات والأحاديث، وترجمت للأعلام ووضحت المدن التي ورد ذكرها في المخطوط. وقد اشتمل البحث القسم الدراسي المكون من مبحثين فكان الأول للتعريف بالمرغيناني، وكتابه (الهداية)، والثاني للتعريف بالكدوسي، وكتابه (التبيين)، ثم النص المحقق (باب الحقوق).

الكلمات المفتاحية : باب، الحقوق، تبیین، هداية، الكدوسي.

المقدمة⁽¹⁾

الحمدُ لله الذي يختصُّ برحمته من يشاء، ويؤتي فضله من يشاء، ويجعل العاقبة للمتقين، له الحمد في الأولى والآخرة، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد:

فلما كانت الشريعة الإسلامية الغراء أفضل ما يوصل للمؤمن الخير، وأعظم ما ينمي ملكاته، ويسموا بنفسه وروحه، إلى أعظم منهاج للحياة الكريمة، والسعادة الدائمة، كانت جديرة بأن ينهل من منبعها الصافي، ويُعنى بدراستها وتدريسها، وتنشئة الأجيال عليها، وعلم الفقه من أجل علوم هذه الشريعة قدراً، وأرفعها منزلة وشرفاً، عملت في هذا المخطوط القيم في موضوعه، الغني في بابه، وهو (تبيين الهداية وتوضيح البداية) لسيد حافظ محمد بن أحمد بن الشيخ مصطفى الكدوسي (ت: 1253هـ)، وهو بحث مستقل من أطروحة الدكتوراه.

خطة البحث:

تضمن هذا البحث على القسم الدراسي المكون من مبحثين؛ وهو كالآتي:

المبحث الأول: التعريف بالمرغيناني، وكتابه (الهداية)

المبحث الثاني: التعريف بالكدوسي، وكتابه (التبيين)

ثم النص المحقق (باب الحقوق).

وآخر دعوانا أن الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد النبي الأمين.

(¹)- هذا البحث مستقل من أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ(تبيين الهداية وتوضيح البداية لسيد حافظ محمد بن أحمد بن الشيخ مصطفى الكدوسي (ت: 1253هـ) من كتاب البيوع إلى بداية كتاب الحوالة - دراسة وتحقيق-).

القسم الدراسي

المبحث الأول:

التعريف بالمرغيناني، وكتابه (الهداية)

هو الإمام الفقيه أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل بن الخليل بن أبي بكر، برهان الدين الفرغاني⁽¹⁾ المرغيناني⁽²⁾، وأشتهر بصاحب الهداية⁽³⁾، ويلقب ببرهان الدين⁽⁴⁾.

ولد ببلدته مرغينان في رجب (511 هـ)⁽⁵⁾، كانت وفاته عام (593 هـ)⁽⁶⁾ رحمه الله.

نشأ الإمام المرغيناني في بيئة علمية، ببلده مرغينان التي كان لها الأثر الكبير عليه، فقد خرج منها جماعة من أهل العلم والفضل⁽⁷⁾، وسمع المشايخ الكبار، وعلماء بلده، وجمع مشايخه الذين تتلمذ عليهم في كتاب سماه (مشيخة الفقهاء)، ومن أشهر شيوخه: والده: أبو بكر بن عبد الجليل، وجده: أبو حفص عمر بن حبيب الزندرامشي⁽⁸⁾. وتفقّه عليه جم غفير من طلاب العلم⁽⁹⁾، ومن أبرز تلاميذه: برهان

(1) - الفرغاني نسبةً إلى فرغانة، مدينة واسعة مما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان، كثيرة الخير، وتقع حالياً في أوزبكستان، وهي وراء نهر جيحون وسيحون. ينظر: الأنساب 188/10، معجم البلدان 253/4، مرصد الاطلاع 1029/3.

(2) - المرغيناني نسبة إلى مرغينان وهي مدينة شهيرة من بلاد فرغانة مما وراء النهر، خرج منها جماعة من أهل العلم، وتقع اليوم في أوزبكستان. ينظر: الأنساب 194/12، معجم البلدان 108/5، بلدان الخلافة الشرقية ص 522.

(3) - تاريخ الإسلام 1002/12، سير أعلام النبلاء 232/21، الجواهر المضئية 383/1، تاج التراجم 207/1.

(4) - الجواهر المضئية 383/1، الفوائد البهية في تراجم الحنفية 141.

(5) - هذا ما ذكره العلامة عبد الحي اللكنوي، في مقدمة شرحه على الهداية (12/1)، نقلاً عما كتبه أحد أجداده نقلاً عن خط علاء الدين نبيرة.

(6) - تاريخ الإسلام 1002/12، الوافي بالوفيات 165/20، الجواهر المضئية 383/1.

(7) - الأنساب 194/12، معجم البلدان 108/5.

(8) - الجواهر المضئية 389/1.

(9) - المصدر نفسه، 389/1.

الإسلام الزرنوجي، صاحب كتاب (تعليم المتعلم طريق التعلم)⁽¹⁾، وعمر بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني، ابنه تفقه عليه حتى برع وأفقي⁽²⁾.

ويعتبر الإمام المرغيناني من كبار فقهاء الحنفية، فقد تبوء مكانة مرموقة بين علماء عصره، وحظي بمكانة عظيمة وقبول واسع لدى العلماء من الحنفية وغيرهم، وما ذاك إلا لفضله وغازاة علمه، ومؤلفاته وثناء العلماء عليه تشهد بذلك.

وللمرغيناني مؤلفات فقهية اكتسب بها مكانة علمية رفيعة تدل على علو كعبه وطول باعه في هذا الفن، ومنها:

1- الهداية: وهي أهم وأشهر مؤلفاته، وبها عُرف، فيقال: صاحب الهداية، وبداية المبتدي⁽³⁾، والتجنيس والمزيد، وكفاية المنتهي، وكتاب الفرائض، ومختار مجموع النوازل، ومشیخة الفقهاء، والزيادات، ومناسك الحج⁽⁴⁾.

واعتمد المصنف على مصدرين رئيسين وهما: الجامع الصغير للإمام محمد بن الحسن، ومختصر القدوري⁽⁵⁾، وأشار إلى مجموعة من المراجع ومنها:

أدب القاضي: للخصاف (ت: 261هـ)، والأسرار: للدبوسي (ت: 430هـ)، والأصل، والجامع الكبير، والزيادات، والسير الصغير، والسير الكبير: للشيباني (ت: 189هـ)، وغيرها⁽⁶⁾.

(1) - الجواهر المضیة 364/2، الطبقات السنية 182/3.

(2) - الجواهر المضیة 394/1، الفوائد البهیة ص 208.

(3) - الأثمار الجنية 523/2، الفوائد البهیة 141.

(4) - الأثمار الجنية 524/2، تاج التراجم 207، الفوائد البهیة ص 142، كشف الظنون 1830/2، هدية العارفين 702/1، 702/1، الأعلام 266/4.

(5) - البناية، للعيني، 294/6.

(6) - الهداية 1 / 98 - 222، 2 / 367 - 386، 3 / 19 - 217، 4 / 333 - 448.

المبحث الثاني:

التعريف بالكدوسي، وكتابه (التبيين)

هو سيد محمد بن أحمد بن مصطفى الكدوسي⁽¹⁾، ولقب بكدوسي زادة، والحافظ، والمدرس، والقاضي، والقاضي العسكر، والقسام⁽²⁾، ومحمد أفندي⁽³⁾، الكوتاهيه وي⁽⁴⁾، العثماني، الفقيه الحنفي، الصوفي⁽⁵⁾.

ولد رحمه الله تعالى في مدينة جديز (كدوس) في عام 1165هـ - 1751م.

ونشأ رحمه الله تعالى في بيت علم، ثم انتقل الى مدينة اسطنبول، وبعد أربع سنوات أنهى حفظه ودرس المنطق والهندسة والعلوم الدينية، وتم تعيينه مدرساً في مدرسة (بايزيد)⁽⁶⁾.

وتم تعيينه وصياً على عرش كوزل حصار، ثم تولى القضاء، تولى قضاء بغداد سنة 1228هـ - 1813م.

ومن شيوخه:

- 1- فيض الله بن محمد الباكر (الباقر) الكدوسي المتوفى بعد سنة 1210هـ⁽⁷⁾.
- 2- صبغة الله بن إبراهيم الحيدري: شيخ مشايخ بغداد في عصره، ولد في قرية (ماوران) واستوطن بغداد إلى أن توفي فيها بالطاعون⁽⁸⁾.

(1)- عثمانلي مؤلفري، لمحمد طاهر 9 / 2، موسوعة تراجم قضاة بغداد، لإبراهيم عبد الغني ص262، الفهرس الشامل للتراث العربي الشامل المخطوط الفقه وأصوله 710 / 11.

(2)- معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم 4 / 2507.

(3)- كدوس: مدينة في تركية الآسيوية في الأناضول، قريبة من منابع نهر كدوس چايي، هي اليوم مدينة غديز أو كديز. المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، لموستراس 418/1.

(4)- كوتاهيه (كوتيا أوم): مدينة في تركية الآسيوية في الأناضول، بنيت عند سفح هضبة، بين نهريين. المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، لموستراس، 428 / 1.

(5)- الصوفية: فرقة دينية انتشرت في العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري تدعو إلى الزهد وإلى شدة العبادة تعبيراً عن ردة الفعل المعاكسة للانغماس في الدنيا والترف الحضاري، ثم تطورت بعد ذلك حتى صارت طرقة مميزة معروفة بطرق الصوفية. ينظر: الأقمار المشرقة لأهل الطريقة والحقيقة، ص61.

(6)- هو الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَطَاءُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَرِيفِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ الرُّومِيِّ (ت: 1226هـ)، لَهُ دِيْوَانُ شَعْرِ تَرْكِي. هدية العارفين، البغدادي، (2/365).

(7)- معجم التاريخ، لفرقة بلوط، 1 / 2433.

(8)- الاعلام، للزركلي، 3 / 200.

ومن تلاميذه:

1- عبد الرحيم بن إسماعيل بن مصطفى عاكف ابن بايرام المرزيفوني الأماصي: فقيه حنفي، له اشتغال بالتراجم، من كتبه المجموع في المشهود والمسموع⁽¹⁾.

2- محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي: فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره، له رد المحتار على الدر المختار توفي سنة 1253 هـ⁽²⁾.

ومن مؤلفاته: تبين الهداية وتوضح البداية في الفقه الحنفي⁽³⁾، ترتيب جامع الفصولين لبدر الدين السيامي⁽⁴⁾، ترتيب الفتاوي الزينية لابن نجيم⁽⁵⁾.

قال تلميذه عبد الرحيم الأماصي⁽⁶⁾: العالم الرباني والفاضل الكامل الصمداني صاحب المآثر الكثيرة والمفاخرة الوفيرة، شيخ الاسلام مولانا عبد الرحيم عليه الرحمة؛ السيد الحافظ محمد احمد بن الشيخ المصطفى الكدوسي، أطال الله بقاءه، وضاعف له الأجر والجزيل في هذا الاثر الجميل وسائر آثاره السابقة ومآثرها الفائقة ونفعنا بعلومه وبركاته.

وتوفي الشيخ -رحمه الله تعالى- في سنة 1253 هـ - 1837م، ودفن في اسطنبول⁽⁷⁾.

ولم أجد أحداً يختلف في تسمية اسم هذا المخطوط، وهو كما سبق ذكره من مؤلفات الإمام الكدوسي رحمه الله، وقد نص الإمام على اسمه في بدايته، وهي عادة العديد من المؤلفين، حيث يبتدئون كتبهم به، وكذا بدء الإمام الكدوسي رحمه الله في مقدمة النسخة الأصلية التي سميتها (أ)

(1)- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق البيطار 1/ 1230.

(2)- توجد نسخة خطية في مكتبة يحي افندي برقم: 1439.

(3)- توجد نسخة خطية في مكتبة ديانت رقم 3760 ، 3855.

(4)- فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون 1 - 12 / 4 69.

(5) - عبد الرحيم بن إسماعيل بن مصطفى عاكف ابن بايرام المرزيفوني ثم الأماصي: فقيه حنفي، له اشتغال بالتراجم، من أهل أماسية (بتركيا) من كتبه (المجموع، في المشهود والمسموع) في تراجم العلماء، و(مهمات الصوفية)، و(شعلة اليقين)، و(عنوان المشايخ الصوفية). ينظر: الاعلام، للزركلي، 3/ 343.

(6)- عثمانلي مؤلفري، محمد طاهر، 2/ 9.

(7)- اللوحة الثانية من النسخة أ.

وقال: (فأفتتحه مستعيناً بالله فيما أقوله، متضرعاً بالتيسير لما أحاوله، مسمىً بتبيين الهداية وتوضيح البداية)⁽¹⁾.

لا يتطرق شك في نسبتها إلى الإمام الكدوسي، لوجود اسمه مصرحاً به على جميع النسخ⁽²⁾.
وتُعد الموارد العلمية التي يستقي منها المؤلف من أهم المعايير لمعرفة القيمة العلمية للكتاب، فكلما كانت المصادر والمراجع أصيلة ومعتمدة، كان كتابه كذلك.

والمطالع لكتاب تبين الهداية عموماً يجدُّ أنَّه يزخر بالعديد من النقول من الكتب في مختلف العلوم والفنون، ولم يكن مختصاً بالفقه فحسب، ففيه أصول الفقه، والحديث، واللغة، وكلُّها من المصادر المشهورة والموثوقة، بل من أمَّهات الكتب المعتمدة، وفي هذا دلالة ظاهرة على طول باع الإمام الكدوسي رحمه الله في العلم، وسعة اطلاعه على كتب العلماء ممَّن سبقه أو عاصره في مختلف العلوم والفنون.

نقل الإمام الكدوسي رحمه الله في كتابه هذا عن عدد كبير من الكتب المختلفة -تجاوزت السبعين- وأحال إليها، وسأسرد بعض المصادر التي اعتمد عليها في الجزء الذي قمت بتحقيقه من هذا الكتاب، وهي على النحو الآتي:

كشف الأسرار، التجنيس والمزيد، الكافي للمروزي، النهاية، الكفاية، الذخيرة، المحيط البرهاني، معراج الدراية، البناية، العناية، نهاية الكفاية، بدائع الصنائع، والمغرب.

(1) - اللوحة الثانية من النسخة (أ) و(ب).

(2) - اللوحة الاولى من النسخة (أ) و(ب).

نماذج من نسخ المخطوط



النسخة (أ)

[illegible]

باب: الحقوق⁽¹⁾

الحقوق المذكورة ههنا عندهم عبارة عن التوابع المغايرة للأصل اسماً وإطلاقاً، بحيث يكون دخولها في العقود من جهة الإستتباع لا لأنها داخلة في مفهوم الألفاظ التي هي أصول ومتبوعات ومناطق للعقود، وبخلاف الأمور التي فصلت في الفصل المتصل بأول كتاب البيوع فإنها نوع آخر من التوابع، لمولانا مصنفك⁽²⁾⁽³⁾، (ومن اشترى) من مسائل الجامع (منزلاً فوقه منزل فليس له الا على ان يشتريه بكل حق) "من الطريق والمسيل"، كفاية⁽⁴⁾، (هو له) أي للمبيع المذكور وضمير هو راجع الى كل حق، أي الحق الذي للمنزل من الطريق [371/ أ] الذي فيه حق الدخول والخروج، مصنفك⁽⁵⁾، (أو بمرافقه) أي بجميع ما يرتفق أي ينتفع به فيه، مصنفك⁽⁶⁾، ومعنى أو ههنا: أن كل واحد من هذه العبارات الثلاث كافيه في المقصود بدل الأخرى، وعبارة الجامع الصغير صريحة في هذا المعنى حيث قال محمد⁽⁷⁾ عن يعقوب⁽⁸⁾ عن أبي حنيفة في رجل اشترى منزلاً فوقه منزل قال: لا يكون له الأعلى مع الأسفل، إلا أن يقول: اشترى منك هذا المنزل بكل حق هو له أو يقول بمرافقه أو يقول بكل قليل وكثير هو فيه أو منه

(1) - كان من حق مسائل هذا الباب أن تذكر في الفصل المتصل بأول كتاب البيع قبل الخيار، إلا أن المصنف التزم ترتيب الجامع الصغير المرتب بما هو من مسائله وهناك هكذا وقع ، وكذا هاهنا ، ولأن الحقوق توابع فيليب ذكرها بعد ذكر مسائل المتبوع . العناية شرح الهداية، للبابرتي، 9/ 346.

(2) - هو: علي بن محمد بن مسعود الشاهرودي، البسطامي، علاء الدين، وشهرته مصنفك، لقب بذلك لاشتغاله بالتصنيف في حداثة سنه، وهو من سلالة فخر الدين الرازي، ولد بخراسان ونشأ في هراة، له مصنفات عربية وفارسية، أكثرها حواش وشروح منها: من كتبه " الإرشاد " و " شرح المصباح " في النحو، و " شرح آداب البحث " و " شرح الهداية " وغيرها كثير، توفي سنة 875هـ. ينظر: سلم الوصول الى طبقات الفحول، لحاجي خليفة، 2/ 390.

(3) - ينظر: مخطوط شرح الهداية، لمصنفك، لوحة [92/ ب].

(4) - الكفاية شرح الهداية، للكرلاني، 3/ 186.

(5) - ينظر: مخطوط شرح الهداية، لمصنفك، لوحة [9/ ب].

(6) - المصدر نفسه، لوحة [9/ ب].

(7) - هو: شيخ الحنفية ، أبو عبد الله الشيباني، الكوفي، صاحب أبي حنيفة، وروى عن : أبي حنيفة، ومسعر، ومالك بن مغول، وآخرون، أخذ عنه الشافعي، وأبو عبيد، وهشام بن عبيد الله، وخلق كثير، توفي سنة 189هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، 17/ 141.

(8) - هو: ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري الكوفي، امام في الفقه والحديث، وأول من نصب قاضي القضاة في الاسلام، أخذ عنه محمد بن الحسن الشيباني، والحسن بن زياد اللؤلؤي، وغيرهم، من أشهر مؤلفاته الخراج، والآثار، توفي سنة 182هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، 8/ 535-548.

فيكون له المنزل الأعلى مع الأسفل انتهى، للمولى مصنفك⁽¹⁾، (أو بكل قليل وكثير هو فيه) "نحو الميزاب"⁽²⁾، كفاية⁽³⁾، (أو منه) "نحو الكنيف"⁽⁴⁾، كفاية⁽⁵⁾، "من المبيع المذكور"، مصنفك⁽⁶⁾، (ومن اشترى اشترى بيتاً فوقه بيت بكل حق) هو له (لم يكن له الأعلى، ومن اشترى داراً بحدودها فله العلو والكنيف جمع بين المنزل والبيت والدار، قاسم الدار ينتظم العلو؛ لأنه اسم لما ادير عليه الحدود) المذكور مصر (والعلو من توابع الأصل) أي السفلى (واجزائه فيدخل) العلو (فيه) أي في اسم الدار (والبيت اسم لما يبات فيه، والعلو مثله) في هذا المعنى (والشيء لا⁽⁷⁾ يكون تبعاً لمثله) "بل يكون تبعاً لما هو فوقه"، مصنفك⁽⁸⁾، (فلا يدخل فيه) أي في بيعه (الا بالتنصيص عليه) والتصريح بإسمه اذ ليس فيه ما يقتضي دخوله فيه (والمنزل بين الدار والبيت؛ لأنه يتأتى فيه مرافق السكنى مع ضرب قصور؛ إذ لا يكون فيه منزل الدواب) ذكر المنزل هنا بطريق المشاكلة⁽⁹⁾، عناية⁽¹⁰⁾، (فلشبهه بالدار يدخل العلو فيه) فيه) أي في بيعه (تبعاً عند ذكر التوابع) وهو قوله: بكل حق أو أمثاله، كفاية⁽¹¹⁾، (ولشبهه⁽¹²⁾ بالبيت لا يدخل بدونه) "سواء كان صغيراً أو كبيراً، الا دار السلطان فإنه يسمى سراي"، كفاية⁽¹³⁾، (وقيل: في عرفنا يدخل العلو في جميع ذلك) "أي في الكل سواء باع باسم الدار أو المنزل أو البيت"، كفاية⁽¹⁴⁾؛ (لأن كل بيت يسمى خانة، ولا يخلو عن علو، وكما يدخل العلو في اسم الدار يدخل الكنيف؛ لأنه من توابعه،

- (1) - ينظر: الجامع الصغير مع شرحه النافع الكبير، للشيباني، مخطوط شرح الهداية، لمصنفك، لوحة [92/ب].
- (2) - الميزاب: قناة أو انبوب من معدنٍ أو غيره يسيل به الماء من السطح الى الأرض. ينظر: لسان العرب، لابن منظور، 269 /3.
- (3) - الكفاية شرح الهداية، للكرلاني 3 /186.
- (4) - الكنيف: هو البناء الذي أشرع من الدور لقضاء الحاجة والجلوس. ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، 5 /142.
- (5) - الكفاية شرح الهداية، للكرلاني، 3 /186.
- (6) - مخطوط شرح الهداية، لمصنفك، لوحة [92/ب] .
- (7) - في (ب) ما .
- (8) - مخطوط شرح الهداية، لمصنفك، لوحة [92/ب] .
- (9) - المشاكلة: المجانسة، أو المقاربة، أو المناسبة. ينظر: لسان العرب، لابن منظور، 1 /756.
- (10) - ينظر: العناية شرح الهداية، للبابرتي، 9 /345.
- (11) - الكفاية شرح الهداية، للكرلاني، 3 /186.
- (12) - في (ب) والشبهة.
- (13) - الكفاية شرح الهداية، للكرلاني، 3 /187.
- (14) - المصدر نفسه، 3 /187.

ولا يدخل) في بيع الدار (الظلة الا بذكر ما ذكرنا⁽¹⁾ عند أبي حنيفة) "وهو قوله: بكل حق هو له", كفاية⁽²⁾, "والظلة: هي الساباط⁽³⁾ الذي يكون أحد طرفيه على الدار المبيعة, والطرف الآخر على دار أخرى, أو على الإسطوانات في السكة ومفتحها في الدار, ذكر في المغرب⁽⁴⁾, وقول الفقهاء ظلة الدار يريدون السدة التي فوق الباب", كفاية⁽⁵⁾, (لأنه) أي: الظلة بتأويل الساباط (مبني على هواء الطريق فأخذ فأخذ حكمه, وعندهما: ان كان مفتحه في الدار يدخل من غير ذكر شيء مما ذكرنا؛ لأنه من توابعه فشابه الكنيف, قال: ومن اشترى بيتاً في دار أو منزلاً في دار (أو مسكناً) في دار (لم يكن له الطريق الا أن يشتريه بكل حق هو له أو بمرافقه أو بكل قليل وكثير) "قوله: لم يكن له الطريق يعني الطريق الخاص في ملك إنسان⁽⁶⁾ فأما طريقها الى سكة غير نافذة, أو الى طريق عام يدخل, وكذا ما كان من حق تسبيل الماء, أو حق القاء الثلج في ملك إنسان فلا يدخل", كفاية⁽⁷⁾, (وكذا الشرب والمسيل؛ لأنه) لأن كلاً من هذه الأمور (خارج الحدود) معناه خارج عن الحدود فالإضافة لأدنى الملايسة (الا انه من التوابع فيدخل بذكر التوابع) ولا يدخل بدونه نظر إلى أنه خارج الحدود؛ ولذا يدخل أن ذكرت ولا يدخل إن لم يذكر, عناية⁽⁸⁾, (بخلاف الإجارة) "فإن هذه الأشياء يدخل فيها وإن لم يذكر الحقوق", كفاية⁽⁹⁾, (لأنها تعقد للإنتفاع) بعين المستأجر في الحال (ولا يتحقق إلا به) "أي بالطريق, أي لا يتحقق الإنتفاع بدون الطريق, والمسيل, والشرب, فيدخل ضرورة تصحيح العقد, فأما البيع فإنه موضوع⁽¹⁰⁾ لملك العين لا الانتفاع بنوع معين؛ ولهذا يجوز بيع ما هو غير منتفع به في الحال, كالمهر الصغير, والجحش, والأرض السبخة⁽¹¹⁾, ولا يجوز إجارتها", كفاية⁽¹²⁾, (إذا المستأجر) بكسر الجيم (لا يشتري الطريق عادة ولا

(1) - في (ب) ذكر.

(2) - الكفاية شرح الهداية, للكرلاني, 3 / 187.

(3) - الساباط: هي سقيفة بين حائطين بينهما طريق. ينظر: الصحاح تاج العربية, للجوهري, 3 / 1129.

(4) - المغرب في ترتيب المعرب, للمطرزي, 217.

(5) - الكفاية شرح الهداية, للكرلاني, 3 / 187.

(6) - في (ب) الانسان.

(7) - الكفاية شرح الهداية, للكرلاني, 3 / 187.

(8) - العناية شرح الهداية, للبايرتي, 9 / 349.

(9) - الكفاية شرح الهداية, للكرلاني, 3 / 188.

(10) - في (ب) موضع.

(11) - السبخة: بفتح السين والباء والخاء كل أرض ملحة لا تثبت شيئاً. ينظر: الصحاح تاج اللغة, للجوهري, 1 / 423.

(12) - الكفاية شرح الهداية, للكرلاني, 3 / 187.

يستأجره فيدخل تحصيلاً للفائدة المطلوبة منه) أي من المستأجر، قوله: تحصيلاً مفعول له لقوله: يدخل
 إذ الدخول⁽¹⁾ [في معنى الإدخال بل]⁽²⁾ في معنى اعتبار الدخول، أو يقرأ الفعل بضم الأول على أنه من
 الإدخال لا بفتحه بجعله من الدخول، مصنفك⁽³⁾، (أما الإنتفاع بالمبيع ممكن بدونه) بدون الطريق؛ (لأن
 لأن المشتري عادة يشتريه) [371/ ب] أي الطريق (وقد يتجر فيه فيبيعه) تغير للتجارة (من غيره
 فحصلت الفائدة) المطلوبة، عيني⁽⁴⁾.

المصادر والمراجع

1. الأثمار الجنية في أسماء الحنفية: لعلي القاري، تحقيق: عبد المحسن عبد الله، ديوان الوقف السني، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العراق، الطبعة: الأولى، (2009م).
2. الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط: 15، (2002م).
3. الأثمار المشرقة لأهل الطريقة والحقيقة: لعبد السلام العمراني الخالدي العرائشي، دار الكتب العلمية (2019م).
4. الأنساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت: 562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: 1، (1382هـ - 1962م).
5. بلدان الخلافة الشرقية: كي لستونج، نقله إلى العربية وأضاف إليه تعليقات بلدانية ووضع فهرسه: بشير فرنسيس، وكريكي عواد، الناشر: مطبعة الرابطة - بغداد، (1373هـ - 1954م).
6. البناية شرح الهداية: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: 855هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط: 1، (1420هـ - 2000م).
7. تاج التراجم: لأبي الفداء زين الدين أبي العدل قاسم بن فطوبغا السوداني الجمالي الحنفي (ت: 879هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط: 1، (1413هـ - 1992م).
8. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: 2، (1413هـ - 1993م).
9. الجامع الصغير وشرحه النافع الكبير، لمحمد بن الحسن الشيباني (ت: 189هـ)، عالم الكتب - بيروت، (1406هـ).
10. الجواهر المضوية في طبقات الحنفية: لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد، محيي الدين الحنفي (ت: 775هـ)، مير محمد كتب خانه - كراتشي.

(1) - في (ب) دخول.

(2) - ما بين المعقوفتين سقطت من (ب).

(3) - ينظر: مخطوط شرح الهداية، لمصنفك، لوحة [95/ أ].

(4) - البناية شرح الهداية، للعيني، 8/ 304.

11. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني، دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، (1413 هـ - 1993 م).
12. سلم الوصول إلى طبقات الفحول: لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وحاجي خليفة (ت: 1067 هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، (2010 م).
13. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748 هـ)، دار الحديث- القاهرة، (1427 هـ-2006 م).
14. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393 هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط: 4، (1407 هـ - 1987 م).
15. الطبقات السنية في تراجم الحنفية: لتقي الدين بن عبد القادر التيمي الداري الغزي (ت: 1010 هـ).
16. عثمانلي مؤلفاري، لمحمد طاهر بن رفعت بيك البروسلي العثماني (ت: 1343 هـ)، مطبعة عامرة استنبول، (1333 هـ).
17. العناية شرح الهداية، لأكمل الدين محمد بن محمود الحنفي الباتبرتي (ت: 786 هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان.
18. الفهرس الشامل للتراث العربي الشامل المخطوط الفقه وأصوله: للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الناشر: مآب، عمان، (1989 م).
19. الفوائد البهية في تراجم الحنفية: لمحمد عبد الحي اللكنوي الهندي أبي الحسنات، المحقق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، مطبعة السعادة، ط: 1، 1324 هـ.
20. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: 1067 هـ)، مكتبة المثنى - بغداد (1941 م).
21. الكفاية شرح الهداية، لجلال الدين بن شمس الدين الكرلاني الخوارزمي، دار الكتب العلمية.
22. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: 711 هـ)، دار صادر - بيروت، ط: 3، (1414 هـ).
23. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفى الدين (ت: 739 هـ)، دار الجيل، بيروت، ط: 1، (1412 هـ).
24. معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626 هـ)، دار صادر، بيروت، ط: 2، (1995 م).
25. المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية: لموستراس، دار ابن حزم، بيروت، ط: 1، (2002 م).
26. معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت: 395 هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (1399 هـ - 1979 م).
27. المغرب في ترتيب المعرب: لناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبي الفتح، برهان الدين الخوارزمي المَطَرِيّ (ت: 610 هـ)، دار الكتاب العربي.
28. موسوعة تراجم قضاة بغداد: لإبراهيم عبد الغني الدروبي، دار الوثائق دمشق، ط: 2، (2009 م).

29. الهداية شرح بداية المبتدي: لعلي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبي الحسن برهان الدين (ت: 593هـ)، تحقيق: طلال يوسف، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
30. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون: لإسماعيل ابن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ)، وكالة المعارف الجليّة في مطبعتها البهية استانبول، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
31. الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (2000م).

Sources and References

1. The Fruitful Fruits in the Names of the Hanafis: by Ali al-Qari, edited by: Abdul-Muhsin Abdullah, Sunni Endowment Office, Center for Islamic Research and Studies, Iraq, First Edition, 2009 AD.
2. Al-A'lam: by Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 15th edition, 2002 AD.
3. The Shining Moons of the People of the Path and Truth: by Abd al-Salam al-Amrani al-Khalidi al-Araishi, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiya, 2019 AD.
4. Genealogies: by Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Sam'ani Al-Marwazi, Abu Saad (d. 562 AH), edited by: Abdul Rahman bin Yahya Al-Mu'allimi Al-Yamani and others, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1st edition, 1382 AH - 1962 AD.
5. The Eastern Caliphate Countries: Key Lastung, translated into Arabic and with added geographical comments and indexes by: Bashir Francis and Kurdkis Awad, Publisher: Al-Rabita Press - Baghdad, 1373 AH - 1954 AD.
6. Al-Binayah Sharh Al-Hidayah: by Abu Muhammad Mahmud bin Ahmad bin Musa bin Ahmad bin Husayn Al-Ghaytabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Ayni (d. 855 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah - Beirut, Lebanon, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
7. Taj al-Tarajim: by Abu al-Fida Zayn al-Din Abi al-Adl Qasim ibn Qutlubugha al-Suduni al-Jamali al-Hanafi (d. 879 AH), edited by: Muhammad Khair Ramadan Yusuf, Dar al-Qalam, Damascus, 1st edition, 1413 AH - 1992 AD.
8. The History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Omar Abdul Salam al-Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 2nd edition, 1413 AH - 1993 AD.
9. Al-Jami' Al-Saghir and its beneficial large explanation, by Muhammad bin Al-Hassan Al-Shaybani (d. 189 AH), Alam Al-Kutub - Beirut, (1406 AH).
10. Al-Jawahir Al-Mudiya fi Tabaqat Al-Hanafiyya: by Abdul Qadir bin Muhammad bin Nasr Allah Al-Qurashi, Abu Muhammad, Muhyi Al-Din Al-Hanafi (d. 775 AH), Mir Muhammad Kutub Khana - Karachi.

11. The Ornament of Mankind in the History of the Thirteenth Century: by Abd al-Razzaq ibn Hasan ibn Ibrahim al-Bitar al-Maydani, Dar Sader, Beirut, Second Edition, 1413 AH - 1993 AD.
12. The Ladder to Accessing the Classes of Scholars: by Mustafa bin Abdullah al-Qustantini al-Uthmani, known as Katib Chalabi and Haji Khalifa (d. 1067 AH), edited by Mahmoud Abdul Qader al-Arnaout, supervised and introduced by: Akmal al-Din Ihsan Oglu, proofread by: Saleh Saadawi Saleh, IRCICA Library, Istanbul - Turkey, 2010 AD.
13. Siyar A'lam al-Nubala': by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Hadith - Cairo, 1427 AH - 2006 AD.
14. Al-Sahah Taj Al-Lugha wa Sahah Al-Arabiyya: by Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdul Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
15. The Sunni Classes in the Biographies of the Hanafis: by Taqi al-Din ibn Abd al-Qadir al-Tamimi al-Dari al-Ghazzi (d. 1010 AH).
16. Osmanli Mu'allifleri, by Muhammad Tahir bin Rifat Bey al-Bursali al-Uthmani (d. 1343 AH), Amira Press, Istanbul, 1333 AH.
17. Al-Inaya Sharh Al-Hidayah, by Akmal Al-Din Muhammad Ibn Mahmud Al-Hanafi Al-Batabarti (d. 786 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah - Beirut - Lebanon.
18. The Comprehensive Index of the Comprehensive Arabic Heritage Manuscripts on Jurisprudence and its Principles: by the Royal Academy for Islamic Civilization Research, Publisher: Ma'ab, Amman, 1989.
19. The Radiant Benefits in the Biographies of the Hanafis: by Muhammad Abdul-Hayy al-Laknawi al-Hindi Abi al-Hasanat, edited by: Muhammad Badr al-Din Abi Firas al-Na'sani, Al-Sa'adah Press, 1st edition, 1324 AH.
20. Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun: by Mustafa bin Abdullah Katib Chalabi al-Qustantini, famously known as Haji Khalifa or al-Hajj Khalifa (d. 1067 AH), Al-Muthanna Library - Baghdad 1941 AD.
21. Al-Kifaya Sharh Al-Hidayah, by Jalal Al-Din Ibn Shams Al-Din Al-Karlani Al-Khwarizmi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.
22. Lisan al-Arab: by Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sader – Beirut, 3rd edition - 1414 AH.
23. Observatories for Information on the Names of Places and Regions: by Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq, Ibn Shama'il al-Qati'i al-Baghdadi, al-Hanbali, Safi al-Din (d. 739 AH), Dar al-Jil, Beirut, 1st edition, 1412 AH.
24. Dictionary of Countries: by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
25. The Geographical Dictionary of the Ottoman Empire: by Mostras, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st edition, 2002 AD.
26. Dictionary of Language Standards: by Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

27. Al-Maghrib fi Tartib al-Mu'arrab: by Nasir ibn Abd al-Sayyid Abi al-Makarim ibn Ali, Abi al-Fath, Burhan al-Din al-Khwarizmi al-Mutarrizi (d. 610 AH), Dar al-Kitab al-Arabi.
28. Encyclopedia of Biographies of Baghdad Judges: by Ibrahim Abdul Ghani Al-Durubi, Dar Al-Watha'iq Damascus, 2nd edition, 2009 AD.
29. Al-Hidayah Sharh Bidayat al-Mubtadi: by Ali bin Abi Bakr bin Abdul Jalil al-Farghani al-Marghinani, Abu al-Hasan Burhan al-Din (d. 593 AH), edited by: Talal Youssef, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon.
30. Gift of the Learners: Names of Authors and Works of Writers from Kashf al-Zunun: by Ismail Ibn Muhammad Amin Ibn Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH), Al-Maarif Al-Jalila Agency in its Al-Bahiyya Printing Press, Istanbul 1951, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon.
31. Al-Wafi bi al-Wafayat: by Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah al-Safadi. Edited by: Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 2000 AD.